

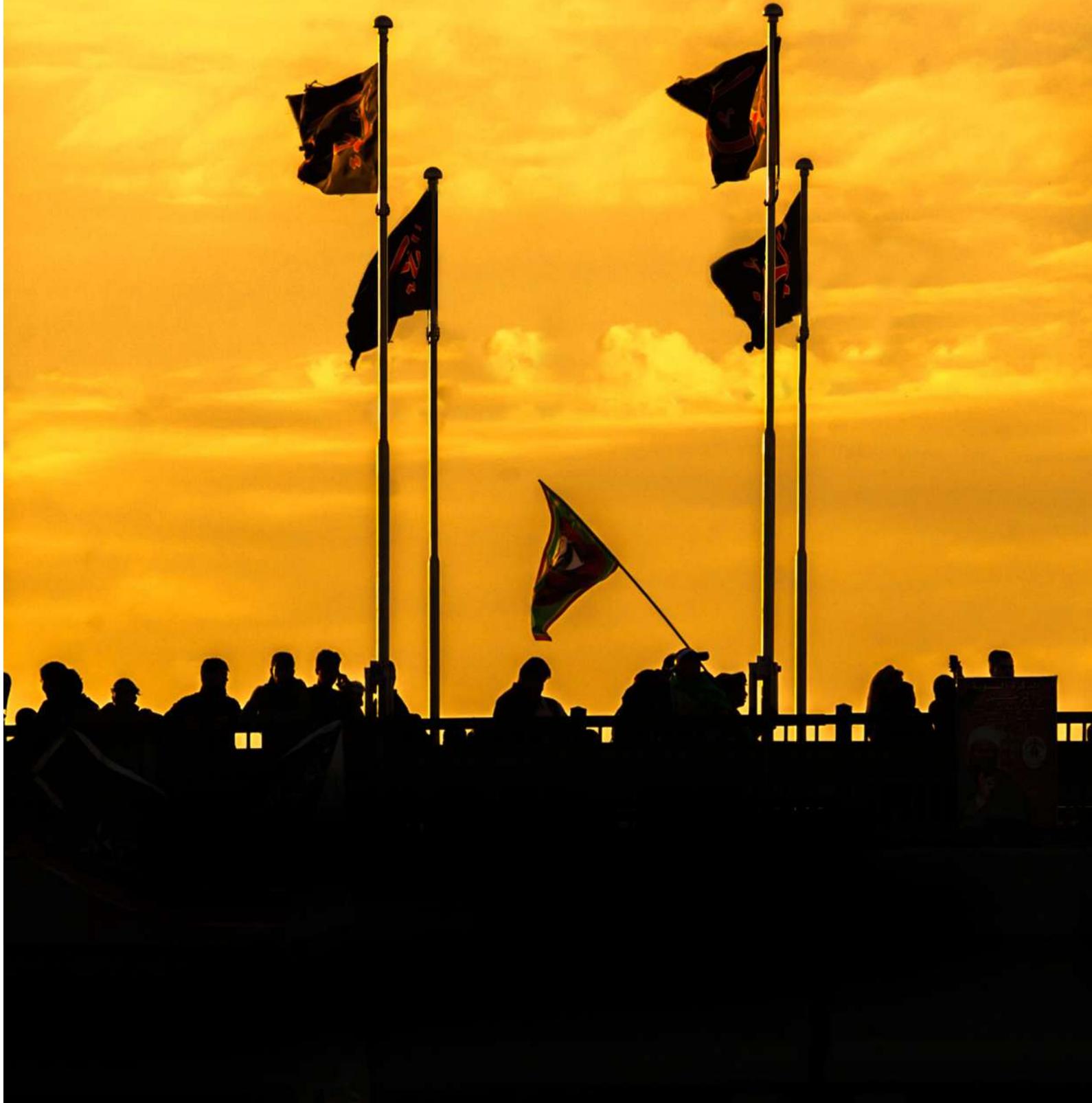


# صدى الخطباء

٤٠

مجلة شهرية تصدر عن قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة

صفر ١٤٤١ هـ / تشرين الأول ٢٠١٩ م





# صلى الله عليه وسلم



الشيخ أحمد الصيقل

**المشرف العام**  
الشيخ عبد المهدي الكربلائي  
**رئيس التحرير**  
الشيخ عبد الصاحب الطائي



الشيخ محمود الصايغ



السيد محمد باقر السيستاني

**هيئة التحرير**  
الشيخ محمود الصايغ  
الشيخ عبد الصاحب الدكسن  
طالب محمد جاسم  
كرار الموسوي  
محمد علي الصيقل  
مصطفى شبر



الشيخ رضا الطويرجوي



نشطات قسم الخطابة الحسينية

**التصميم والإخراج الفني**  
مصطفى شبر



الاعلامي كرار الموسوي

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI rda  
رقم تصنيف LC : M357 ، bp7.5  
العنوان : صدى الخطباء : مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني .  
بيان المسؤولية : قسم الخطابة الحسينية .  
بيانات النشر : كربلاء : العتبة الحسينية المقدسة - قسم الخطابة الحسينية .  
الوصف السادي : مجلة .  
سلسلة التتابع : شهرية .  
تبصرة عامة : السنة السادسة، العدد ٤٠ (صفر ١٤٤١ / تشرين الاول ٢٠١٩) .  
تبصرة : البيانات مأخوذة من العدد ٣٩ (ايلول ٢٠١٩) .  
مصطلح موضوعي : الاسلام-الوعظ والارشاد-دوريات .  
مصطلح موضوعي : الخطباء الحسينيون-مقالات ومحاضرات .  
مصطلح موضوعي : الشيعة الامامية - دوريات .  
مؤلف اضافي : العتبة الحسينية-قسم الخطابة الحسينية .

طباعة / دار الوارث للطباعة والنشر

التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

تمت الفهرسة من قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

راسلونا على



قسم الخطابة الحسينية

٢٢٥ ٠٧٤٣٥٠٠٠ داخلي، ٢٢٥

# ان قاما وان قعدا

لا شك ان اهل بيت النبوة عليهم السلام عندما يتخذون قرارا فانه يدرس من جميع جوانبه معروفة عندهم عواقبه فخرج الامام الحسين عليه السلام وبذل لله كل ما يملك وحقق في ذلك نصرا تتغنى به الأجيال .  
اما الامام الحسن عليه السلام فكان له اتباع وانصار لكنه لم يقم فكل زمان ومكان ظروف خاصة فالرؤية الجزائية التي نمتلكها ماهي الا جزء من الرؤية الكلية للإمام الحسن عليه السلام .  
وكلاهما إمامان ان قاما وان قعدا فسلام على الحسن المجتبي يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعت حيا

**رئيس التحرير**

## الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الإعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة



### الوضوء

- الوضوء إما شرط في صحة فعل كالصلاة والطواف، وإما شرط في كماله كقراءة القرآن، وإما شرط في جوازه كمس كتابة القرآن، أو رافع لكراهته كالأكل والوضوء المستحب نفساً فتضافرت الروايات على فضل فعن رسول الله ﷺ: (الوضوء نصف الإيمان).  
أما كيفيته فيتركب الوضوء من أربعة أمور:
- 1- غسل الوجه، وحده ما بين قصاص الشعر والذقن طولاً، وما دارت
  - 2- طهارة ماء الوضوء.
  - 3- عليه الإبهام والوسطى عرضاً، فيجب غسل كل ما دخل في هذا الحد والأحواط وجوبا ان يكون الغسل من الأعلى الى الأسفل.
  - 4- مسح مقدم الرأس.
  - 5- مسح الرجلين.
  - 6- غسل اليدين من المرفق الى أطراف الأصابع.
  - 7- مسح المقدم الرأس.
  - 8- مسح الرجلين.
  - 9- ويشترط في صحة الوضوء:
  - 1- النية بان يكون الداعي اليه قصد القرية ويجب استدامته الى آخر العمل.
  - 2- طهارة ماء الوضوء.
  - 3- إباحة ماء الوضوء بان لا يكون مغسوبا.
  - 4- إطلاق ماء الوضوء.
  - 5- طهارة أعضاء الوضوء.
  - 6- الترتيب.
  - 7- الموالاة.
  - 8- المباشرة. بان يباشر المكلف بنفسه أفعال الوضوء اذا أمكنه ذلك.
  - 9- ان لا يكون مريضا. بما يتضرر معه من استعمال الماء والا لم يصح منه الوضوء ولزمه التيمم.

- سؤال** هل يجوز الوضوء من ماء البرادات (الماء المعد للشرب) اذا تعذر الوصول الى ماء المغاسل بسبب الازدحام او لبعد المسافة؟
- جواب** تبطل الصلاة اذا كان الوضوء باطلا.
- سؤال** ما حكم وضوء المكلف اذا جرح او خرج منه دم؟
- جواب** المتولي الوضوء منه.
- سؤال** ما حكم من يعلم بانّه متوضئ ولكنه شك بالحدث (خروج ريح ونحوها)؟
- جواب** بحكم بصحة وضوئه.
- سؤال** في بعض الاحيان نلاحظ بعض الزائرين ينامون ثم يقومون للصلاة فهل نومهم منقض للوضوء؟
- جواب** يبطل الوضوء بالنوم الغالب على السمع والقلب.

## الحق مع الإمام علي

## واهل بيته عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

## وصحيح البخاري.

## الحلقة الثانية

الشيخ علي الفتلاوي

المطلب الأول: آية القربى التي أجمع عليها المسلمون ومعادلاتها قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (١).

المقصد الأول: الإمام علي وأهل بيته عليهم السلام هم القربى في كتب أهل السنة قال الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس، في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال: سئل عنها ابن عباس، فقال ابن جبير: هم قربي آل محمد عليهم السلام (٢).

قال الرازي: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وولداها» عليهم السلام (٣).

عن الجصاص قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام وسعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ

فِي الْقُرْبَى﴾: إِلَّا أَنْ تَوَدُّوا قَرَابَتِي (٤).

معنى قوله ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ صلوا قرابتي بالاستجابة لي أو تكفوا أذاكم عني... وأن تودوا أقرابي وتحبوهم (٥).

عن قيس بن الربيع عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين (٦).

في رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس: لما أنزل الله عز وجل ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، من هؤلاء الذين نودهم؟ قال: «علي وفاطمة وأبناؤهما» عليهم السلام (٧).

الهوامش ...

١- سورة الشورى، الآية: ٢٣.

٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لمحمد بن جرير الطبري: ج ٢٥، ص ٣١.

الجامع لأحكام القرآن (التفسير

القرطبي): ج ١٦، ص ٢٠. الدر المنثور في

التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي:

ج ٦، ص ٥٥. فتح القدير للشوكاني: ج ٤،

ص ٥٣٦.

٣- تفسير القرآن العظيم لابن أبي

حاتم الرازي: ج ١٠، ص ٢٣٧٦. معاني

القرآن للنحاس: ج ٦، ص ٣٠٩. شواهد

التنزيل للحسكاني: ج ٢، ص ١٨٩.

٤- أحكام القرآن للجصاص: ج ٣،

ص ٥١٠. تفسير السمرقندي: ج ٣، ص ٢٣٠.

٥- تفسير السمعي: ج ٥، ص ٧٤.

٦- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل

للحسكاني: ج ٢، ص ١٩٦.

٧- تفسير القرطبي: ج ١٦، ص ٢٢.



# مفهوم التجسس

الحلقة الاولى

الشيخ عبد الحسن الطائفي

والنهي لابد من تهيئة الاجواء واعداد المخاطب نفسيا .

وقد تكرر قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ خمس مرات وهذا يكشف عن اهتمام الله سبحانه بالقضايا الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية، سواء في ذلك العلاقة بين المسلمين عامة، أو بينهم وبين قيادتهم وولاية الامر فيهم .

## الحفاظ على الامن الاجتماعي:

القران الكريم هذا الدستور الالهي اضافة الى الكثير من الميزات التي يتميز بها ككتاب هداية للبشرية جمعاء فانه انفراد بمعالجة القضايا والامور التي تخطر بالامن الاجتماعي بأحراز الوقاية منها قبل أن تحصل.

فهو لا يهتم بالامن بمعناه العادي المتعارف بل يعمم مفهوم الامن ليشمل الامن المعنوي على الاعراض والكرامات ويحافظ على حالة الاخوة بين المؤمنين ويستعرض الامور التي تؤدي الى نقض حالة الاخوة بين المؤمنين وينهى عنها مثل سوء الظن، والتجسس، والغيبة، والسخرية .

## الهوامش ...

١- سورة الحجرات اية ١٢

٢- لسان العرب ج ١

٢- النهي عن السخرية والتناوب بالألقاب، وسوء الظن، والغيبة، والتجسس .

٣- تأسيس العلاقات الاجتماعية على قواعد: الاخوة، واصلاح ذات البين، والتعبئة العامة لمواجهة البغي، والعدل في الحكم، والحذر من بث الشائعات الكاذبة .

٤- تأسيس قاعدة لتقييم الناس وتفاوت درجاتهم بحسب قربهم من الايمان وبعدهم عن الكفر والفسق.

٥- اتباع النبي صلى الله عليه وآله بناء على الرغبة والميل والحب واجتناب المن عليه لجهة الالتزام بأحكام الاسلام .

## نوع الخطاب في سورة الحجرات :

توجد في القران الكريم ثلاث سور تشترك في حديثها عن الدولة والمجتمع وتركز الحديث عن حفظ المجتمع وتوفير اسباب العيش الهانئ والحياة الرغيدة وتشارك هذه السور بأنها تبدأ بمخاطبة الذين آمنوا وهذه السور هي المائدة والممتحنة والحجرات .

ففي افتتاح سورة المائدة : ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾، وفي افتتاح سورة الممتحنة: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾

وفي افتتاح سورة الحجرات : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾ ونرى أنه قبل الابتداء في الخطاب والامر

﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم﴾ (١)

## المعنى اللغوي (٢)

الجس: اللمس باليد

جس الرجل بعينة: أحد ينظر اليه لِيَسْتَبِينَهُ وَيَسْتَبِينَهُ .

والجس: جس الخبر ومنه التجسس.

والتجسس: التفتيش عن بواطن الامور.

واكثر ما يقال في الشر

والجاسوس: صاحب سر الشر

والناموس: صاحب سر الخير

## نبذة عن سورة الحجرات :

سورة الحجرات مدنية ، وعدد آياتها ثمانين عشرة اية وسميت بالحجرات (جمع حجرة) لورود الاشارة الى الحجرات ومناداة النبي صلى الله عليه وآله من وراء الحجرات ، في الآية الرابعة عشر .

ومن الاسماء التي تطلق على هذه السورة: سورة الآداب.

لأنها تعرضت لمجموعة من الموضوعات الاخلاقية والاجتماعية المهمة منها:

١- آداب التعامل مع النبي صلى الله عليه وآله والنهي

عن التقدم عليه مطلقا ولو برفع الصوت بين يديه.

# ابولهب وموقفه مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

الشيخ محمود عبد الرضا الصايفي

بالرغم من مجابهة قريش الشرسة لها حيث قدمت الأخيرة رؤوسها واعيان بيوتها حشداً مجيشة تناجز رسالة السماء ، لم يتقدم احد منهم بحجة بالغة تؤيده على بقائه في جاهليته ولكنهم جميعاً تقدموا بسلاح العاجز المغلوب على أمره... تقدموا بالبذاءة وآلاف السيوف... يصارعون رجلاً لا سلاح له سوى كلمة الله ويركبونهم بكل إيذاء ونكال... وغدت مكة مسرحاً للتعذيب كانت ضحاياها تلك المجموعة الطاهرة التي تألفت منها أولى كتائب الإيمان فكان (ياسر وسمية) أول من سقطا يرويان بدمهما الزكي ارض الإسلام الجديد وعيونهما ترنو إلى النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) يرجون العون على حمل ما لا طاقة لهم به من العذاب والألم فلم يكن من النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) ألا إن يرفع يديه إلى السماء يناجي ربه بالدعاء: اللهم لا تعذب أحداً من آل ياسر بالنار.. صبرا آل ياسر إن موعدكم الجنة...

والنهاية ان ابا لهب خلد وكذلك من سار على نهج النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) خالداً ايضاً ، ولكن الاول خلوده في النار والثاني خلوده في الجنة . والحمد لله رب العالمين .

الهوامش

١- الإمام علي، عبد الفتاح المقصود، ج١،

ص٥٥.

سمعتم أيها الناس فقوموا لا يفتنكم الغلام.

فلما رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جحود القوم عنه وتفرقهم وما آل إليهم كلام أبي لهب من تأثير فيهم، بسط نحوهم ذراعيه يهيب بهم ويستحثهم لان ينصروه فينصرهم الله بنصره وان يثبتوا أقدامهم بين الناس فقال لهم: قد امرني ربي إن ادعوكم إليه فإيكم يؤازرنني على هذا الأمر وان يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم ؟.

فلم يلب الدعوة منهم احد بل أطلق أبو لهب لسانه ساخراً: تزعم إن بعثك الله وتطلب منا النصره ألا كف عنا دينك وربك فانا لا نجيبك.

فهنا اثبت وجوده الامام علي (عليه السلام) حيث لم يعد في طاقة على حبس مشاعره الجياشة وحبه الخالص لأبن عمه .. وان كان هو أحدث الحاضرين سناً فقام مسرعاً صوب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مد إليه يده ويهف به: لا يحزنك والله إعنات القوم فعليهم ضلالتهم.. وأنا يا رسول الله عونك.. أنا حرب على من حاربت .<sup>(١)</sup>

من هنا بدأ ابو لهب بمحاربة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجمع الحطب وحرقه امام النبي واصحابه ، فانزل الله تعالى سورة كاملة يحدد بها مصير ابي لهب ومن يحذو حذوه وهي سورة (المسد) .

ذهبت الأعوام واحدا تلو الآخر في مكة واتخذت الرسالة المحمدية موقفاً صلباً

جمع النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) أعمامه واهل بيته وهو يكلمهم في داره ، ولم يكن يجهل نوايا عمه أبي لهب وهو يتهمه بالسحر، لكنه أغضى عن حماقته وقام يحدث الحضور عن رسالة ربه بلهجة ملؤها الصدق والأمانة في نقل الأمر الرباني الجليل إلى الناس كافة ولكن قاطعه أبو لهب بريية: تأتينا يا بن عبد الله بمقالة من لدنك إن هي ألا رؤى تزعم إن ربك أدلاها إليك من السماء ثم تحسب أنا مصدقوك.

فأجاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصوت هادئ رقيق ولم يغادره حلمه: ما اعلم إنساناً في العرب أتى قومه بأفضل مما جئتمكم به . فقال له ابو لهب ثانية: جئتنا بإله واحد ولنا دونه من يكترونه آلهة شتى خير منه . فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة.

فقال له ابو لهب : فهذا لك ندعه يا محمد. تملل القوم فيما بينهم وسرت فيهم همسات ومشاعر اختلفوا في بينهم ، فمنهم من هو مستهزئ وآخر كاذب أو ساخر. وصاح زوج أم جميل ابنة حرب يقطع على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حديثه على عشيرته بأمر ربه: يا محمد.. إن لحديثك هذا لسحراً وان له موقفاً في الإفهام وأثراً على الأحلام والله ما يغلبنا على ديننا سحر.

ثم التفت إلى أصحابه وخاطبهم: قد

# الأمور التي تتعب صوت الخطيب وكيفية تجنبها

## الحلقة الرابعة

الشيخ رضا الطويرجاوي

او زيادة اعداد الحاضرين بشكل كبير جدا لا يتوقعه الخطيب ، او خوف الخطيب من عدم رضا صاحب المجلس عليه وعلى محاضراته ، او توجس الخطيب من انه لا يوفق في الاداء وان الحاضرين ما تفاعلوا مع النعي ، الى ما شاء الله من الافكار التي تحطم عزيمة الخطيب وتجعل هذه المادة (الادرينالين) تتركز بكميات كبيرة جدا وهي تدمر صوت الخطيب وتعرضه للاجهاد العضلي والفكري

**رابعاً:** عدم وجود الخبرة الكافية لدى بعض الخطباء في اختيار طبقة الصوت التي سيبدأ بها المجلس ، هل هي واطئة جدا ام عالية ام وسط؟؟؟

طبعا هنا تعتمد المسألة على الذوق العام وقوة جهاز الصوت وسلامة حنجرة الخطيب وعدد الحاضرين ووقت المحاضرة ، هل هو ٥٠ دقيقة او ٤٥ دقيقة او اكثر او اقل وهكذا

**خامساً:** عدم الاحتراز من قبل الخطيب قبل المواسم الخطابية فاعلم الخطباء لا يمرن صوته اطلاقاً قبل تلك المواسم وعندما يبدأ القراءة في تلك المواسم فتتفاجأ الحنجرة بهذا الاجهاد وبذلك تتعب وتصاب الاوتار الصوتية بالالتهابات الحادة والتقرحات ما ان تمضي ثلاثة او اربعة ايام من المجالس ، او ان البعض يشرب الماء المثلج ويتناول المرطبات والمخللات والاطعمة المهيجة والحارة جدا او يفرط بالتدخين ، وهذه الامور كلها تتعب حنجرة الخطيب وتدمرها وبذلك يتوقف ابداع الخطيب على المنبر.

اما اذا كان المجلس اصلاً خالياً من المكبرات الصوتية فيتفق ايضا على احضارها للمجلس ، او ان صاحب المجلس قام بتقليل الصوت الرئيسي من الجهاز فهنا على الخطيب ان يدرس تلك الحالات ويقرر ماذا يصنع من اجل ان يسمع صوته .

**ثانياً:** عدم معرفة الخطيب بتفاصيل الاجهزة الصوتية من حيث التردد (الايكو) ورفع الغلظة عن الصوت او رفع الصفير من الجهاز ، ففي اغلب الاحيان الخطيب يرتقي المنبر والجهاز غير منصوب وغير مرتب حسب صوته فلا بد من كل خطيب ان يعرف ان لكل حنجرة ترتيباً معيناً في عتلات اجهزة الصوت خاصة به ، تختلف من حنجرة الى اخرى حتى يخرج صوته جميلاً ، والأفنى ان بعض اصوات الخطباء في المجالس يصاحبها تردد مزعج أو ضوضاء مدوية أو صفير عالٍ ، وبالتالي فإن المستمع سينزعج من تلك الاصوات ، ويذهب باله الى الشرود عن ما يقوله الخطيب ولا يلتفت لمحتوى المحاضرة وبهذا يتعب صوت الخطيب ويتشتت فكره ولا يستطيع اكمال المجلس بنجاح ، لذلك على كل خطيب ان يتعلم ويدرس ادق التفاصيل في اجهزة الصوت حتى لا يقع في حيرة من امره اذا لم يوجد في المكان الذي يقرا من ينظم له جهاز الصوت ويصفيه حسب صوته.

**ثالثاً:** ارتفاع نسبة الادرينالين في دم الخطيب ، وذلك لأسباب كثيرة تؤدي الى ذلك ، منها عدم اتقان وتحضير المحاضرة والنعي ، او وجود علماء او اساتذة كبار داخل قاعة المجلس والخطيب يهابهم ويخاف ان يتكلم بحضرتهم ،

من اهم الامور التي يجب ان يلتمس بها الخطيب الحسيني خصوصاً هي معرفة القضايا التي تسبب في اتعاب حنجرته وبالتالي عدم اكماله المحاضرة بصورة صحيحة ، او بالأحرى اذا تعبت حنجرة الخطيب يتوقف الابداع من الخطيب في المجلس وخصوصاً في النعي في خاتمة المجلس ، وهذه الامور نلخصها في الامور التالية:-

**اولاً:** عدم سماع الخطيب لصوته وهو يقرأ المجلس مع العلم ان اجهزة الصوت شغالة وتعمل وهو يستخدمها ولكن وضعية مكبرات الصوت قد وضعت في مكان بحيث ان الخطيب لا يسمع صوته ابداً وانما يأتيه الشيء القليل جدا من ذلك الصوت ، او في بعض الاحيان ان مكبرات الصوت فقط خارج الجامع ولا يضعون اي مكبرة صوت داخل الجامع او مكان المجلس ، كأن بعض المشرفين على تلك المجالس يعتقدون ان صوت المكبرات يزعج الجالسين والحاضرين او انها حالة غير حضارية وهي تسبب نفور البعض من رواد المجلس ، لذلك يقوم بإخراج المكبرات خارج المجلس ، او يدير اتجاه تلك المكبرات الى جهة بعيدة عن اسماع الحاضرين ، او يقوم بتقليل صوت الجهاز الى درجات واطئة جدا استجابة لطلب البعض من الحاضرين .

فهنا على الخطيب ان يتدارك الامر بسرعة ، وان يحسم المسألة مع المشرفين قبل ارتقائه المنبر ، فأما ان يعدل اتجاه مكبرات الصوت نحوه بحيث هو يسمع صوته بصورة جيدة وواضحة وكذلك الجالسون يسمعون الصوت ايضا ، هذا اذا كان السبب هو اتجاه المكبرات .

من وصايا الحبيب المصطفى ﷺ لأبي ذر الغفاري قال :

( يا أبا ذر ؛ مَنْ مَلَكَ ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنة ! ) ، فقال

أبو ذر : يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما تنطق ألسنتنا؟! فقال ﷺ

يا أبا ذر ؛ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصاد ألسنتهم

(! ، إنك لا تزال سالماً ما سَكَتَ فإذا تكلمت كتب الله لك أو عليك ) (

مكارم الأخلاق للشيخ الطبرسي : ص ٥٩٤

الشيخ فاروق الجبوري

ومما يحسن ذكره في هذا الصدد ما ورد في وسائل الشيعة عن محمد بن مسلم قال : (( سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يحشر العبد يوم القيامة وما ندا دماً ، فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك ، فيقال له : هذا سهمك من دم فلان ، فيقول : يا رب إنك تعلم أنك قبضتني وما سفكت دماً ، فيقول : بلى ولكنك سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت عليه حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها ، وهذا سهمك من دمه )) .

فإذا عرفت ذلك فاعلم رحمك الله السر في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا \* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ (الأحزاب ٤١-٤٢) ، فإن ذلك ليشغلك بما يعينك ومن مصائب اللسان يتيك ، وإلا فإن الله تعالى غني عن العالمين ، نسأله تعالى أن يغفر لنا جميعاً ويرحمنا ويعصمنا من الزلل في القول والعمل بفضله وبيركة الصلاة على محمد وآل محمد .

كان في يدي عشرة أسهم كنت أرمي واحداً إلى الروم وتسعة إلى هذا الطاغي - أي المعز الفاطمي - ، فألقي القبض عليه في دمشق وجعل في قفص خشب ، وحمل إلى مصر ، فمثل بين يدي المعز ، فسأله : بلغنا أنك قلت : إذا كان مع الرجل عشرة أسهم وجب أن يرمي في الروم سهماً وفي الفاطميين تسعة ، فقال : ما قلت هكذا ، فقال المعز : فكيف قلت؟ قال : قلت : إذا كان معه عشرة وجب أن يرميكم بتسعة ، ويرمي العاشر فيكم أيضاً ، فأمر به المعز فسلخ من مفرق رأسه حتى بلغ الوجه ، وحشي جلده تبناً وصلب على أبواب القاهرة .

وأما خطره على المجتمع فهو أوضح من أن يذكر ، فلطالما أشعل الفتنة بين المتحايين أو الأرحام أو المتجاورين ، بل حتى بين قبيلتين ، ولطالما سفكت دماء الأبرياء بسبب كلمة صدرت أو نُقلت فأثارت حفيظة قوم ضد قوم آخرين .

يطل علينا الحديث المبارك كجرس إنذار منبهاً إيانا لمصائب اللسان ، فهذه العضلة الصغيرة بحجمها ، العظيمة بأثرها لطالما رفعت أناساً وخفضت آخرين ، وأسعدت أشخاصاً وأشقت مماثلين ، وقد حكى : أن بعض علماء الأخلاق أحصى الذنوب المرتبطة باللسان فوجدها قرابة سبعين ذنباً ، جلها من كبائر الذنوب ؛ كالكفر والشرك وشهادة الزور وقول الفحش والسباب والغيبة والنميمة والبهتان واليمين الغموس والقائمة تطول .

إن خطر اللسان متعدد الجهات ، فهو خطر على صاحبه في الدنيا والآخرة ؛ فأما الآخرة فقد عرفت ذلك من نفس الحديث الشريف ، وأما الدنيا فيكفي قول أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة : " رب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة " ، والواقع يشهد بذلك ، وقد ذكر المؤرخون أن أبا بكر النابلسي كان معاصراً لمعز الدولة الفاطمي ، وهو يرى وجوب قتال الفاطميين ويقول : لو

# زيارة الأربعين عهد الوفاء لبطلة كربلاء

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

تمر علينا كل عام في شهر صفر عدة مناسبات مؤلمة وحزينة كما مر ذكرها من كتب سيرة وواقعة كربلاء أمثال دخول سبايا آل البيت عليهم السلام في اليوم الاول من صفر وشهادة رقية بنت الامام الحسين عليه السلام في خربة الشام عام ٦١ هجرية، وشهادة الامام الحسن المجتبي عليه السلام في السابع منه عام ٤٤ هجرية وكذلك رجوع سبايا الى كربلاء بعد رحلة من السبي والاسر والعناء وهذه قصيدة للسيد اسماعيل الحميري المتوفي عام ١٧٣ هجرية :

أمر على جدت الحسين  
وقل لأعظمه الزكية  
يا أعظاماً لا زلت من  
وظفء ساكبة رويه  
ما لذ عيش بعد رضك  
بالجواد الاموجية  
قبر تضمن طيباً  
أباؤه خير البرية  
أباؤه أهل السريا  
سة والخلافة والوصية  
فاذا مررت بقبره  
فأطل به وقف المطيه

وابك المطهر للمطهر  
المطهرة الزكية  
كبأء معولة غدت  
يوماً بواحدنا المنية  
الله اعليك مر بينه يحادي الابل  
مر بحسين نشجيله الهظم والذل  
ذل او هظم نشجيله او فرقة البين  
دلالتها العليل او يهل دمع العين  
يقلها الدار هذي او ذاك قبر احسين  
هاي اقبور اخوتج و الاصحاب الكل  
كل الفخر بس لها او اصبر ما صار  
طبت كربلاء والقلب يجده نار  
تحاجي الدار وين اهلع غدوا يا دار  
دليني ابيبا وادي ابيبا منزل  
ابيا وادي ابيبا منزل غدو عنج  
خنتي الضيف ما هذا الرجة منج  
عن احسين عن عباس انشدج  
يو عن علي او جاسم والعيون اتهل  
تهل اعيونها او صاحت ببو اليمه  
هوت مغشى عليها القبره اتشمه  
ياصل المرابي اليقتل ابسمه  
جيف العدو يعدي المرقدك ياصل

نعم رجعت الحوراء زينب عليها السلام يوم العشرين في صفر بجمع من النساء والايام وعندما وصلت الى قبر الحسين عليه السلام رمت بنفسها على القبر الشريف واخذت من ترابه على رأسها وأرخت عينها بالدموع واول شيء تكلمت به السيدة زينب عليها السلام هو اخباره بما جرى من بعده وكأني بلسان حالها :

كلت أمن أطب الديرة الشام  
الكه الهضم والضميم جدام  
أيتفرج عليه الخاص والعام  
أثاري أهل كوفان ظلام  
شتموا هاي وبجو الايتام  
فجعنا الوكت وأحنه مداليل  
وامن النوايب مابكة حيل  
جور النهار او وحشة الليل  
الاطفال تعتب والمطافيل  
عتبه عليكم يامجاتيل  
وليالي المظلمة أخلافك لفي  
النية ودواهيها دهني  
وابسيف هجرك صوبني



أنتِ يختنّة أبحارب أرجال  
ساعة ولنه تغير الحال  
مشوني يسيرة فوك الجبال  
ومن جتفي لعد يمناي الحبال  
أباري الحرم لو أباري العيال

الاخو بهاليوم أريدة يشوف حالي  
يرد العايل ويوكف أحذالي  
عمت عين الدهر شنهو الجرالي  
من بعد الخدر باليسر تالي  
جنت عالية من علو الاجبال  
ويحرسوني سبعين من خيال  
واحد يعدل هودج المال  
واحد يهز بيرغة وكال

خوية الزمان شراد مني  
تكعدلي ورقة وغيبتك عني  
حملات الدهر يحسين ذني  
رجواي انكصع وانكطع ظني  
ثم توجهت الى قبر كافلها واخيها أبي  
الفضل العباس عليه السلام ورمت بنفسها على  
قبره ولسان حالها يقول:  
وكلي أمنين أجيبن عين والي  
من الخوان ما واحد بكالي



# خطب الجمعة بعيون العالم

## ممثل السيستاني: التحقيقات متواصلة لمعرفة أسباب حادثة التدافع في عاشوراء

في الإجراءات التنظيمية للزيارة في حال ثبت ذلك".

يواصلون التحقيق مع الجهات المختصة في أسباب حادث التدافع الذي وقع ضمن مراسم ركضة طويرج وأدى إلى مقتل ٣١ شخصا وجرح ١٠٢".



وأضاف أن "المسؤولين سيستخدمون الإجراء المناسب في حال ثبت وجود تقصير في إجراءات تنظيم المراسم".  
وتمهد ممثل السيستاني بـ"إعادة النظر

المصدر: RT روسيا اليوم

قال عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، اليوم الجمعة، إن التحقيقات مستمرة في حادثة التدافع التي وقعت ضمن مراسم زيارة عاشوراء قبل أيام.  
وذكر خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية أن "المسؤولين في العتبة

## الكربلائي يؤكد فتح تحقيق في حادثة ركضة طويرج

الذين تماثل الكثير منهم للشفاء بفضل رحمة بارئهم ودعوات المؤمنين الصادقين لهم".  
وأشار إلى أن "المسؤولين في العتبة المقدسة يحققون في ملابسات الحادث المأساوي وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هناك أي قصور في عمل الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة الزائرين في ركضة طويرج ويعيدون النظر في خطط ذلك مستقبلاً".

أكد ممثل المرجعية الدينية العليا، عبد المهدي الكربلائي، الجمعة، فتح تحقيق بملابسات حادثة التدافع في يوم عاشوراء خلال "ركضة طويرج" والتي أدت إلى وقوع العشرات بين قتيل وجريح.  
وقال الكربلائي في خطبة اليوم (١٢ أيلول ٢٠١٩) في كربلاء، "نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحين بارواحهم في ظهيرة ذلك اليوم ونسأل الله تعالى الشفاء العاجل للجرحى



المصدر: قناة ان ار تي الفضائية

## ممثل المرجعية بالعراق يؤكد التحقيق بملاسات حادثة التدافع

المصدر: موقع قناة العالم الفضائية

وأضاف الكربلائي، "بهذه المناسبة نتقدم بالتعازي والمواساة لذوي وعوائل المضحين بارواحهم بظهيرة ذلك اليوم، كما نسال الله تعالى الشفاء العاجل للجرحى الذين تماثل الكثير منهم للشفاء".  
واشار الكربلائي الى أن "المسؤولين بالعتبات المقدسة يحققون بملاسات الحادث المأساوي اذا كان هناك اي قصور في عمل الجهات المسؤولة عن التنظيم في ركضة طويريج"، منوها الى أن "اعادة النظر في ذلك مستقبلا".  
وسقط العشرات من المواطنين بين شهيد وجريح بسبب التدافع، الثلاثاء الماضي صبيحة العاشر من محرم، في موقع باب الرجاء بالصحن الحسيني في كربلاء اثناء تأديتهم شعيرة "ركضة طويريج".

أعلن ممثل المرجعية الدينية العليا في العراق، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، فتح تحقيق بملاسات حادثة التدافع بمراسيم عزاء طويريج في ظهيرة يوم العاشر من محرم الحرام وادى الى عشرات الضحايا من الشهداء والجرحى.

وقال الشيخ الكربلائي في خطبة اليوم الجمعة، ١٣ أيلول ٢٠١٩، التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني الشريف: "كانت ظهيرة عاشوراء من هذا العام موعدا لرحيل ثلة من الصادقين الباذلين بانفسهم والمضحين بارواحهم للوصول الى موقع شهادة الامام الحسين عليه السلام، وكان رجاء هؤلاء الحسينيين قد صدقته مواساتهم للحسين في بذل ارواحهم تعبيرا عن صدقهم وحرارة فجيعتهم".



## هذا ما إنتقده ممثل المرجعية العليا بخطبة الجمعة

المصدر: وكالة النبأ للأخبار

اجل نصره الدين والايمان، علينا ان نسأل انفسنا كيف يتسنى لنا ان نبقي ونجدد قيم ثورة الامام الحسين (ع) على انفسنا وواقفنا وان نقرب من تضحياته لتغير واقفنا نحو الافضل وهذا يفرض علينا الابتعاد عن المفاجر الدنيوية".  
واضاف، انه "عندما ينتشر القتل والربا والفساد والفسق والفجور اما الملاء، دون خجل ولا حياء، وليس هناك رادع من رجال الدين او المتصدين لهذه الملقات، فكيف نطبق الشعائر الدينية؟، لذا يجب ان يكون الرادع من قبل المواطنين انفسهم والخلاص منها، مشيرا الى اننا "شاهدنا كيف التف الناس حول فتوى الجهاد الكفائي ضد داعش لحماية العراق والمقدسات والمواطنين، وهذا الامر ادى الى خلاص العراق من إرهاب داعش وظلمه، لذا يجب ان يكون على المواطنين ان يفهموا ويعوا ان محاربة الفساد والجريمة هي من ضمن قيم ومبادئ ثورة الحسين عليه السلام وشعائره".  
وأكد الكربلائي، الى "اهمية حماية الشباب ثقافياً واجتماعياً وهويتهم الوطنية، على الرغم من المشاكل التي يمرون بها فهم بحالة احباط نفسي ولكن ينبغي ان يدركوا لماذا ذهب الشباب الى القتال في فتوى الجهاد الكفائي، وكيف نعرفهم بالحفاظ على المال العام وتجنب الفساد، والابتعاد عن المنكرات والميلذات، ونعرفهم ما هي القيم الدينية، والاخلاقية والوطنية وحتى في عاداتهم ومظهرهم الخارجي".  
ولفت الى ان "العمل على المحافظة على الشباب والمجتمع يعد من الاولويات التي يجب ان نقوم بها لكي نسير على خطى رسالة الإمام الحسين عليه السلام ونهجه القويم".

دعت المرجعية الدينية العليا، اليوم الجمعة، الى معالجة الازمات والمشاكل والوقوف بوجه التحديات الاجتماعية والثقافية والاخلاقية والمبدئية".



وقال ممثل المرجعية في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة صلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف: "اننا نقرب من موسم عاشوراء ونستذكر هذه الفاجعة الاليمة مع ما رافقتها من معاناة انسانية قل ما مر بها التاريخ من

# ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾

سورة عبس آية ٢٤

الشيخ احمد الصيقل

كيف يصير رجيعا بعد ما أكرم بعناية الحق به  
قيل: إن ملكا يثني رقبة ابن آدم إذا جلس على الخلاء لينظر إلى ما يخرج منه .  
وقيل: فلينظر الإنسان إلى طعامه كيف يصير، فيزهد في دنيا هذه حالها، و ليرغب في لذاتها.

قال رسول الله ﷺ: (يا ضحاك ، ما طعامك؟ قلت: اللحم واللّب، قال ثم يصير إلى ماذا؟ قال: ثم يصير إلى ما قد علمت، فقال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل ضرب ما يخرج من آدم مثلاً لدنيا (٥)؟  
ولهذا كان رسول الله ﷺ لا يشبع من خبز الشعير زهدا فيها.

وقد ذكرت في روايات أهل البيت السلام ان المراد ب (العلم) لا نه غذاء روح الانسانية .  
عن ابي عبد الله عليه السلام، في قول الله عز وجل: فلينظر الإنسان إلى طعامه، قلت ما طعامه، قال (علمه الذي ياخذه عنم ياخذه) (٦)

و إذا كان المستفاد من ظاهر الآية هو الطعام الذي يدخل في عملية بناء الجسم، فلا يمنع من تعميمه ليشمل الغذاء الروحي أيضا، لأن الإنسان في تركيبته مكون من

جانبه الأخلاقي والتشريعي.  
وفي الحديث (إن مطعم ابن آدم جعله الله مثلا لدنيا و إن تابله) (٢) و أجزاره العطرة إلى ماذا يصير و يؤول الزهد في الدنيا والتقليل منها من أسباب محبة الله: يقول الرسول ﷺ: إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلا - هذا الطعام الذي نأكله نحن الآن الغداء والعشاء هذا مثل للدنيا، كيف؟ - يقول: فانظر ما يخرج من ابن آدم، وإن قزحه وملحه، قد علم إلى ما يصير (٤).

هذا الطعام تطبخه وتعتني فيه وتملحه وتحسنه وتعتني بطهيه، وترى شكله الآن جميلا قبل أن تتناوله، فإذا أكلته كيف يرج منك بعد ذلك؟! قاذورات ونجاسات، هكذا حال الدنيا.

أشهى أكلة في الدنيا خذها، قزح وملح، وضع التوابل، وزين الأكلة واجعلها أشهى ما تكون، ثم كلها واتهمها فماذا تكون في البطن وكيف تخرج في النهاية؟  
انظر إلى دقة الرسول ﷺ في المثل، يضرب الطعام هذا بمثل الدنيا هذه، في البداية تكون جميلة، لكن ماذا تصير بعد ذلك؟!

ومن الواضح أن (النظر) المأمور به في الآية جاء بصيغة المجاز، و أريد به التأمل و التفكير في الطعام والغذاء، وصولا إلى حال التأمل في أمر خالقها جل و علا.  
والآيات التي تأمر بالتفكير والتذكر كثيرة، وعلى الإنسان أن يتفكر في أصل خلقته ﴿لِيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (١) وأن يتفكر في طعامه في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ وأن يتفكر في مخلوقات الله ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ \* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ (٢) وهذا منهج واضح في كتاب الله ينبغي أن يحرص المسلم عليه حرصا شديداً.

ثم إن التدبر في الآيات القرآنية المتلوة، ليكون بقامة حروف القرآن وتحسين تلاوته فقط، مع أن ذلك شيء طيب وجميل ومطلوب، لكن ينبغي أن ننظر فيما وراء اللفاظ، وأن ننظر في المعاني، وفيما ترشد إليه هذه الآيات فنعتبر ونستغفر.

وقيل أيضا: نظر الإنسان إلى غذائه في حال جلوسه حول مائدة الطعام، النظر إلى كيفية حصوله... فهل كان من حلال أم من حرام؟ هل هو مشروع أم غير مشروع؟ أي ينظر إلى طعامه من

الأبدان بأفعاله واعماله، وفي الحديث النبوي والصادقي "إذا أحب الله عبداً أكثر حوائج الخلق إليه" ومن كان واسطة بين الله وبين العباد في وصول الارزاق اليهم فقد نال حظاً من هذه الصفة، وفي الحديث النبوي ايضاً: "أيدي العباد خزائن لله تعالى فمن جعلت يده خزانة ارزاق الأبدان ولسانه خزانة ارزاق القلوب، فقد اكرم بشرف هذه الصفة.

دعوات الراوندي: من وصية ذي القرنين: لا تتعلم العلم ممن لم ينتفع به فإن من لم ينفعه علمه لا ينفعك. (٧)

#### الهوامش ...

- ١- سورة الطارق اية ٥
- ٢- سورة الغاشية ١٧\_\_ ١٨
- ٣- التابل ما يطيب به الاطعمة
- ٤- كشف الاسرار ٢٨٥/١٠
- ٥- الترغيب والترهيب ١٧٤/٤
- ٦- البرهان في تفسير القران ٥٨٥/٥
- ٧- بحار الانوار ٩٩/٢

قوة الجسد الى مدة مرتبة المد، والله تعالى هو المتولي لخلق الرزقين والمتكفل للإيصال الى كل من الفريقين، ولكنه يبسط الرشد لمن يشاء. ويقدر وحظَّ العبد من هذا الوصف امران:

احدهما ان يعرف حقيقة هذا الوصف وانه لا يستحقه إل الله تعالى فلا ينتظر الرزق إلا منه ولا يتوكل فيه إلا عليه.

الثاني: ان يرزقه علماً هادياً ولساناً مرشداً معلماً ويداً منفقة متصدقة، ويكون سبباً لوصول الارزاق الشريفة الى القلوب بأقواله ووصول الأرزاق الى

جسم و روح، فكما أنّ الجسم يحتاج إلى الغذاء المادي فكذلك الروح بحاجة إلى الغذاء المعنوي.

نعم ... ينبغي على الإنسان أن يكون دقيقاً في متابعة مصدر و منبع علمه ليطمئن لغذائه الروحي، و ليأمن بالنتيجة من مدلهمات الخطوب التي تؤدي لمرض الروح أو هلاكها.

و بواسطة الدلالة الالتزامية، يستفاد من الآية المباركة ضرورة النظر في حليّة و حرمة الغذاء، و ذلك عن طريق قياس الأولوية.

ومن هنا ورد في عدة من الاخبار المعتمدة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ انّ المراد به علمه عمّن يأخذه، لأنه طعام الروح الذي هو أهم من طعام البدن لان ثمرته حياة الابد، وثمره الظاهر



## الخطيب الشهيد السيد صدر الدين الشهرستاني

إعداد/ فاضل عليوي

بمجامع القلوب ويشد إليه المستمعين، ويعالج مختلف المواضيع بأسلوب واضح رصين ومنطق عذب سليم وأدب رائع مقبول.

وفي شعره العذوبة من ناحية الألفاظ والسبك وخفة الروح وروصانة المعنى ليس فيه غموض ولا ابتذال حافظ على مقومات الشعر العربي وأصوله .

وقد نشرت بعض قصائده وأشعاره في كثير من المجالات والصحف الدورية والمطبوعات الأدبية ومن قصائده المدوية في مهرجان كربلاء بمناسبة مولد الحق المطلق الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

تحت عنوان مولد النور يقول في هذه القصيدة الرائية الرائعة..

حق يشاد وباطل ينهار  
إن كنت تنكر ذا فذي آثار

الحق نبراس يضيء لأمة الـ  
دنيا طريقاً شلها الأخطار

إلى أن يقول في قصيدته:  
يا أمة الإسلام هذي صرخة

من شاعري في شعره أخطار  
هبوا إلى تطبيق دينكم الذي

أوحى إلى الهادي به الجبار

بعد قمع الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١م ودخول جيش النظام البائد إلى

كربلاء تم اعتقاله والى الآن لم يعثر له على أي شيء لا في المعتقلات ولا في السجون ولا حتى في المقابر الجماعية .

الفداء عام ١٣٥٥هـ ونشأ على تربتها الطاهرة يشم عبيرها ويستنشق عطر ثراها ويقف على معالم أبطالها ورجالها وضرائح شهدائها وصور مراسيمها. وقد أولته أسرته مزيداً من الاهتمام والرعاية حتى شب وترى على الكرامة والفضيلة ونشأ وترعرع في أحضان الأدب والثقافة إلى أن تكاملت شخصيته وسطح نجمه كعلم من أعلام المنبر الحسيني المقدس.

في دراسته الأولية إلى مدرسة العلامة الخطيب في كربلاء وتلقى دراسته الدينية المتبعة حوزياً في النحو من اللوامع عند أساتذته في مجال الخطابة والقدرة والبيان وقوة الشخصية.

أصدر في سنة ١٩٥٤م مجلة (رسالة الشرق) استمرت عاماً واحداً ثم توقفت عن الصدور. وسعى في سنة ١٩٦٢م إلى تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية وكان منذ نعومة أظفاره شديد الولوج والرغبة في حفظ الشعر ونظمه، وكتب في أغراض الشعر المألوفة من غزل وحماسة ومدح وورثاء ووطنية وغير ذلك. وساهم في ألقاء قصائده في المهرجانات والأمسيات الأدبية التي عقدت في مختلف المدن العراقية. حتى نال من الشهرة والانتشار الواسع وله مجموعة شعرية مخطوطة، أما بالنسبة لمجالس وعظه ومنبره فهي كثيرة وعديدة منها التي تعقد في صحن الإمام الحسين عليه السلام وفي صحن العباس عليه السلام ودواوين الوجهاء والسادة في كربلاء ومجالس العامة، وقد أمتاز بإحاطته الواسعة لفنون الخطابة ساعده في ذلك صوته الجهوري الذي يأخذ



الخطيب الأديب السيد صدر الدين بن السيد محمد حسن بن السيد محمد مهدي بن السيد خليل الحكيم الشهرستاني. وبناءً على ارتباط أسرته بعلاقة مصاهرة مع أسرة السيد محمد مهدي الشهرستاني لحقهم لقب الشهرستاني أيضاً فقيل لهم الحكيم الشهرستاني.

من الأدباء اللامعين أشتهر اسمه وذاع صيته وخصوصاً في قراءة المقتل الحسيني يوم العاشر من المحرم بعد رحيل الخطيب الراحل الحاج الشيخ عبد الزهراء الكعبي رحمته الله، وتعتبر قراءة المقتل من أهم طقوس عاشوراء وركناً وثيقاً من أهم أركان الشعائر الحسينية وأكثرها شعبية وجماهيرية وإقبالاً في صميم الذكرى الأليمة والمفجعة لقلوب الموالين والمحبين وأتباع أهل البيت عليهم السلام في شتى بقاع الأرض.

ولد في مدينة سيد الشهداء عليه السلام كربلاء

# اخلاق اهل البيت

إعداد/طالب محمد جاسم

- اسم المؤلف : السيد مهدي السيد علي الصدر  
اسم الناشر: انتشارات المكتبة  
الطبعة : الاولى  
عدد الصفحات : ٤٠٤ صفحة  
عدد الطبعات : ٢٠٠٠  
نتناول هذا الكتاب في هذا العدد وهو من الكتب المهمة التي يحتاجها القارئ الكريم وطلاب العلم وغيرهم لما يحتويه من امور ومواضيع جيدة ويتكون من قسمين :  
القسم الاول :  
الاخلاق العامة ويشمل عدة عناوين منها:  
حسن الخلق والصدق والتواضع والقناعة والحرص والكرم والاخلاص والعدل والعجب واليقين والصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى والشكر والتوكل والخوف من الله سبحانه وتعالى والرجاء من الله تعالى والتوبة ومحاسبة النفس ومراقبتها والكلم الطيب وطاعة الله وتقواه والثبات على المبدأ والسخرية والغرور والغيبة والظلم والشر والعفة والعدل وغيرها .
- القسم الثاني :  
في الحقوق والواجبات ويشمل عدة عناوين منها:  
١\_ الحقوق الالهية  
٢\_ حقوق النبي ﷺ  
٣- حقوق الائمة الطاهرين  
٤\_ حقوق العلماء  
٥- حقوق الاساتذة والطلاب  
٦ \_ حقوق الوالدين والاولاد  
٧- الحقوق الزوجية  
٨\_ منزلة المرأة في الاسلام  
٩\_ حقوق الاقرباء  
١٠\_ حقوق الاصدقاء  
١١- حقوق الجوار  
١٢- حقوق المجتمع الاسلامي  
١٣- حق الحاكم والمحكوم.  
١٤- حقوق النفس .



# العلاقة بين كلمة التوحيد وولاية أهل

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

الحلقة الرابعة

الشيخ فاروق الجبوري

طاعة كل من سواه تعالى إذ لا طاعة إلا لله أو لمن أذن أو أمر الله بطاعته .

**البعد الثالث :** التوحيد في التقنين – أي التشريع – فإنه عز وجل خالق العباد وهو أعلم بملاكات ما يصلحهم وما يفسدهم ، وما ينفعهم وما يضرهم ، فليس لأحد غيره أن يفرض على العباد أحكاماً وقوانين مالم تكن مستتدة إليه تعالى ، إذ ليس لأحد إمكانية الإحاطة التامة بتلك الملاكات ، وإلى ذلك يرشد قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة ٢١٦)

والتوحيد فيها يعرف بتوحيد الربوبية والتدبير ، وولاية تشريعية ، والحديث هنا عن الثانية حصراً ،

**وللتوحيد فيها أبعاد أربعة هي :**

**البعد الأول :** التوحيد في الحاكمية فإن الأرض لله تعالى والخلق عبده فلا حاكم لهم سواه جل شأنه ، وبيده وحده زمام تنصيب حاكم عليهم ، وليس لأحد أن يتدخل في ذلك من دون أن يأذن الله تعالى له بذلك حتى ولو كان من الأنبياء على نبينا وآله وعليهم السلام .

**البعد الثاني :** التوحيد في الطاعة ، فإن على العباد التمرد والخروج على كل حاكم لم ينصب من قبله تعالى ، ورفض

قد عرفنا كون التوحيد هو المقوم الأول من مقومات الهوية الإسلامية ، وأن الله تعالى قد أغلق وأقفل أبواب رحمته أمام كل من أخل بتوحيده وأشرك به غيره ، قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً بَعِيداً ﴾ (النساء آية ١١٦) .

والتوحيد له أقسام عديدة قد ذكرها علماء الكلام ؛ كتوحيد الذات ، وتوحيد الصفات والأسماء ، والتوحيد الأفعالي ، إلى غير ذلك من أقسام ، ومن بينها القسم الذي يعرف بالتوحيد في الولاية ، فالولاية على نحوين ؛ ولاية تكوينية

الله عز وجل يقول : لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي )) ، فلما مرت الراحلة نادى - بشروطها وأنا من شروطها )) ثواب الأعمال للشيخ الصدوق : ص ٧ .

ومنها ما روي من طريق العامة عن ابن عمر قال : (( قال رسول الله ﷺ قال لي جبرئيل قال الله تعالى : ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي )) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني : ج ١ - ص ١٧٠ .

وبهذا ينكشف لنا السر في ما روي عن أبي حمزة الثمالي قال : (( قال لنا علي بن الحسين ﷺ : أي البقاع أفضل ؟ قلنا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم ، فقال : أما أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ، ولو أن رجلاً عمر ما عمر نوح ﷺ في قومه - ألف سنة إلا خمسين عاماً - يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً )) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق : ج ٢ - ص ٢٥٤ ، فهو صريح في أن السبب في عدم انتفاعه بأعماله هو انعدام التوحيد في الولاية مما يعني فقدان لهويته كمسلم موحد . هذا ما عن علاقة ولايتهم ﷺ بكلمة التوحيد وبالتالي بالهوية الإسلامية ، وأما عن علاقتها بتوحيد الكلمة فهذا ما ستمرفه في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى .

واضحنا الدلالة على أن لتوحيد الولاية ثلاثة محاور لا يتحقق الانتماء لحزب الله ونيل هويته والفوز بسعادة الدارين إلا برعاية هذه المحاور وحفظ أبعاد توحيد الولاية في كل واحد منها .

فمتى ترك المسلم واحداً من أبعاد هذا التوحيد فقد ثلمه ، ومتى لم يراعِ محوراً من المحاور الثلاثة فقد حاد عن الصراط الحق وخرج عن ربقة المؤمنين الموحدين وانحاز إلى دائرة المشركين ، ففقد بذلك هويته الإيمانية والإسلامية ، وذلك ما ترشد إليه جملة من النصوص الشريفة ، منها على سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء: ٥٩) ، فبعد أن أجملت الآية السابقة الولاية جاءت هذه الآية الكريمة لتفصل أبعادها من وجوب الطاعة في الحاكمية ووجوب الرجوع في التقنين والقضاء إلى الله ورسوله ﷺ ، وأولي الأمر وهم الأئمة الأطهار ﷺ ، فكل ذلك هو مظهر واحد لتوحيد الولاية ، وبهذا يتضح أن العلاقة بين التوحيد وولاية أهل البيت ﷺ هي علاقة العينية فالتوحيد يعني والولاية لهم ، والولاية لهم تعني التوحيد ، وأنه لا هوية للمسلم المؤمن من دون ولايتهم ﷺ ، وهو ما يؤكد جملة من الأدلة :

فمنها الحديث المشهور والمعروف لدى الفريقين بحديث سلسلة الذهب عن الرضا عن آبائه عن رسول الله ﷺ أنه قال : (( سمعت جبرئيل يقول سمعت

، فإن الآية تبين لنا حجم جهلنا بتلك الملائكات إلى الحد الذي نقع معه في الجهل المركب ، فإن الحب أو الكره لا يمكن تعلقهما بشيء مجهول إذ هما من أحكام النفس وأفعالها ، والذي ترشد إليه الآية هو أننا أخطأنا أولاً في تشخيصاتنا لما هو أهل للحب أو الكره ، ثم أخطأنا ثانية في اتخاذ الموقف منه فأحببنا ما هو أهل للكره ، وكرهنا ما هو أهل للحب ، وليس ذلك إلا لجهلنا بالحقائق والملائكات .

**وأخيراً البعد الرابع:** وهو التوحيد في القضاء وإقامة العدل وبسطه بين الناس ، إذ لا يجوز للمسلمين أن يتحاكموا قضائياً لغير الشرع الشريف من خلال الرجوع إلى القائمين عليه من الأنبياء والأوصياء أو العلماء ، قال الله تعالى : ﴿ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَرِيدُونَ أَنْ يَتَّحَكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ (النساء: ٦٠) .

ولكي يوجد ويتشخص توحيد الولاية التشريعية في الخارج وتكون له واقعية وحقيقة عملية ، ولكي ينعم المسلم بصفة الموحد وينال أجرها فقد أوجب الشريعة عليه تجسيده بأبعاده الأربعة وعلى ثلاثة أصدعة أو محاور ، المحور الأول هو محور الألوهية ، والثاني محور النبوة ، والثالث محور الإمامة ، وهذا ما يرشد إليه قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ \* وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ المائدة (٥٥-٥٦) ، فالإيتان

# اشتباه الرغبات الإنسانية العتيادية

## بعواطف إنسانية نبيلة

آية الله السيد محمد باقر السيستاني

بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿ الكهف: ١٠٣ ﴾، ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ الكهف: ١٠٤

وجاء عن فرعون قوله عن موسى عليه السلام ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ غافر: ٢٦ وقوله لقومه عن نفسه ﴿يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ غافر: ٢٩

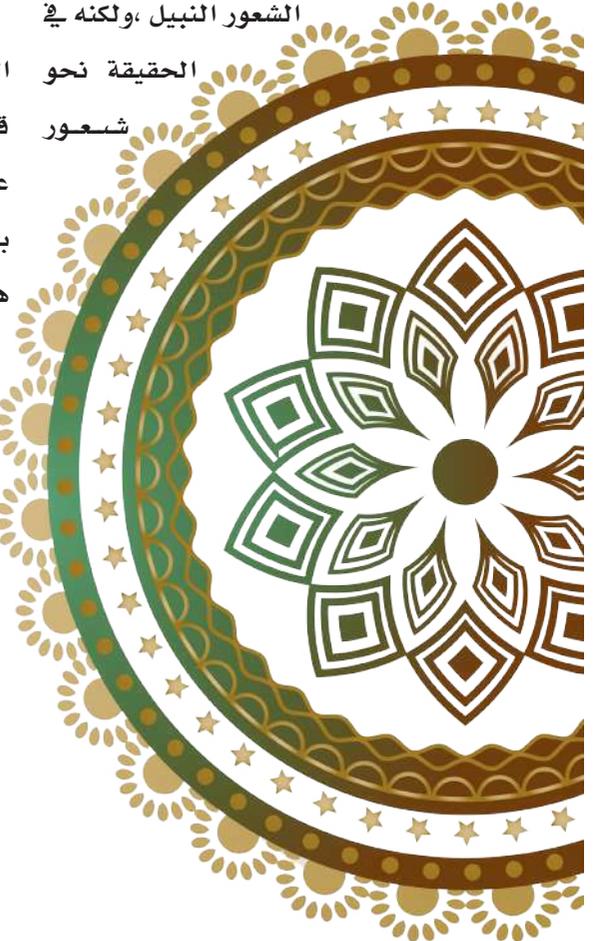
وقال الامام علي عليه السلام يصف حجج الدين خرجوا عليه في حرب الجمل: (ولكل ضلة علة ولكل ناكث شبهة) نهج البلاغة ص ٢٠٦

اعتيادية ملح يصير على الاستجابة له والايضاد بمقتضاه فيتراعى له شعورا نبيلًا ومن الواضحات التي رصدت في علم النفس الحديث ان ادراك الانسان يتأثر برغباته ومقاصده بل هذا المعنى على الاجمال من البديهيات العامة .

وقد يتفق ان هذا الترائي انما يحجب الحقيقة في ظاهرة ادراك الانسان ويعقد قلبه عليه ويكون الانسان في قرارة نفسه على بصيرة بعدم صحة هذا الاعتقاد، بحيث لو استنطق باطنه تجلت له حقيقة هذا الشعور .

وإذا كان الانسان لا يشعر بما يقع من ذلك في نفسه، فانه يجده من الآخرين بسهولة، حيث يلاحظ تمسكهم بعواطف يرونها نبيلة وهي في الواقع ناشئة عن رغبات اعتيادية، كما جاء في الآية الشريفة: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ

ان الكثير من الرغبات الانسانية الاعتيادية مثل حب الجاه والمال عندما يفرط الانسان فيها وتغطي عليه قد تشبه عنده بعواطف انسانية نبيلة في مقام تشخيصها بمعنى ان المرء يعتقد خطأ ان هذا الشعور الخاص من قبيل الشعور النبيل، ولكنه في الحقيقة نحو شعور



# استراحة الفطيب

## أمجنون انت يا جنيد

سمع الجنيد هاتناً يناديه في المنام يقول: انهض يا عبدي... وانقذ عبدي "قال أين أجد عبدك يا رب قال اركب دابتك وأين ما تقف ستجد عبدي؟! فقام من نومه وكان قد قرب آذان الفجر فتوضأ وركب دابته ومشى في أزقة بغداد حتى وقفت الدابة عند باب مسجد... فقال لعله في الداخل فدخل فوجد رجلاً يبكي ويناجي ربه أن يفرج كربه ويقل عثرته.. فعرف الجنيد أنه الشخص المطلوب.. فأخذ مائة دينار وأعطاهما للرجل فأخذها منه ولم يشكره أو يلتفت إليه.. وأخذ يبكي

ويشكر ربه... فقال له الجنيد يا أخي إن لم تقض النقود حاجتك فاسأل عني في بغداد سيدلوك عليّ أنا جنيد البغدادي فرد الأعرابي أمجنون أنت يا جنيد؟! قال لماذا.. قال أتريدني أن أترك الذي أيقظك من نومك لأجلي وسخرك لتقضي لي حاجتي وأركض خلفك في شوارع بغداد..

## أسماء النوم في القرآن الكريم

مقدمة النوم تسمى: سِنَّةٌ

١- سورة البقرة ٢٥٥ ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾

٢- بداية النوم يسمى: نَعَاسٌ ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ﴾ (الانفال ١١)

٣- النوم المتقطع يسمى: هُجُوعٌ ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (الذاريات ١٧)

٤- النوم الطويل يسمى: رُقُودٌ ﴿وَنَحْسِبُهُمْ أَيَّاقًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (سورة الكهف ١٨)

٥- النوم في النهار يسمى: قِيلولةٌ قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ (الأعراف ٤)

## سؤال العدد / من هم سفراء الامام المهدي عليه السلام؟

وهناك هدية للفائز الاول

تكون الاجابة بورقة خارجية ترسل الى مقر قسم الخطابة الحسينية

بموعداقصاه ٢٠ صفر ١٤٤١هـ.

جواب السؤال العدد السابق (ما اسم المنطقة التي اخبر الامام الحسين عليه السلام باستشهاد مسلم بن عقيل؟)

ج/منطقة زباله

جانب من نشاطات قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة  
لمجالس العزاء المقامة في داخل العراق وخارجه خلال ايام شهر محرم، حيث  
ان جميع الخطباء هم من خريجي قسم الخطابة الحسينية.



السيد اكرم العرداوي / العراق- كربلاء



الشيخ خلدون صالح هادي / العراق- العمارة



الشيخ سعيد المعاتقي / العراق- البصرة



الشيخ سمير الاسدي / العراق- البصرة



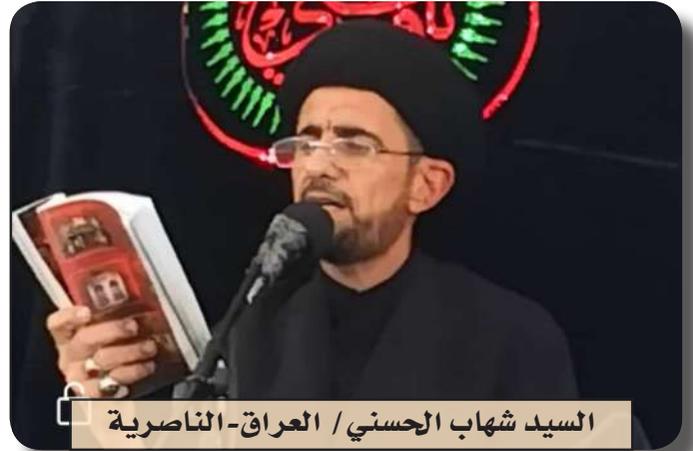
الشيخ عمران الطائي / العراق- الحلة



الشيخ عواد الزريجاوي / العراق- الرميثة



الشيخ حسن ابراهيم الضحام / لبنان- بلدة كفرمان



السيد شهاب الحسنسي / العراق- الناصرية



الشيخ علي قبيسي / لبنان- المصبغة الشيخ



الشيخ محمد نادر انصار / لبنان- بلدة الجميمة



الشيخ احمد محمد الهبش / لبنان- بعلبك



الشيخ علي عاصي / لبنان



الشيخ علاء حجازي / لبنان- بلدة قبريخا



حسين علي قدوح / لبنان- النبطية

# لبيك حسين

سرتُ مشياً بسباق القدمين  
هاتفاً قبل لساني: يا حسين  
واضح النهج حديث الثقلين  
(يا حسين): فزع للظالمين  
وذرا الرعب بحشد الزائرين  
مستجاب تحتها للطالبيين  
أرضعته بالوفا أم البنين  
فوق نهر من سيول الوافدين  
كريم يتلقى العاشقين  
فأبى شرباً وماء من معين  
للحسين الوارد اليوم المنون  
لعطاشي الطف ظلت تستكين  
من دم الظمان أسقاها الجبين  
بعدهما أظمأه السهم اللعين  
بل دمأء لا شمالاً لا يمين  
لم يبال فاقداً بالسهم عين  
ترك السبب وحيداً لامعين  
في لهاث لوعة لن تستكين  
هل لهذا الطفل من ذنب مبین  
إذ رموا بالسهم نحراً من لجين  
أغدق النحر وكفاً للحسين  
وشكا لله والقلب حزين  
هل لنا من ناصر هل من معين  
غير صيحات الثكالي والانيين  
بل بكى قوماً عتاة مجرمين  
نحن جننا رحمة للعالمين  
مثل سيل جاء يسقي الظالمين  
ما استقى منه عطشى الاكرمين  
تحيا عاشورا وذكرى الاربعين  
هو مني بل واني من حسين  
فحسين ثورة لن تستكين

هزني الشوق اليك يا حسين  
وأرى قلبي سباقاً أمامي  
حب آل المصطفى ذا منهجي  
كل قلب زاغ عنهم في ضلال  
انت في المضجع رعب للعدا  
قبة السبب إنا رحمة  
للوفاة الحق ذا العباس رمز  
وأرى القبة عباساً مهيباً  
علم القبة كف لأبي الفضل  
صاحب الايثار فوق الماء ظام  
قالها: يا نفس هوني للعطاشي  
فاستجابت نفس طهر لنداء  
وارتوت أي آرتواء بعدها  
وآرتوى الزق من الزند دماً  
فغيور حائر لا ماء يسقي  
غيرة قد صرعت ما جراح  
فعطاش الطف ساقها صريع  
بين زنديه رضيع يتلظى  
مشهد والقوم فيه اختلفوا  
قطعوا كل نزاع بينهم  
فتروى الطفل من نحر دماً  
فرمى تلك الدما نحو السما  
صاح في الطف وحيداً وغريباً  
لا نصير لا مغيث لا مجيب  
عجب يبكي حسين لا لهذا  
يدخلون النار هذا سببي  
فيهب الخلق في ذكراه يمشي  
خجل الماء فجف العلقمي  
هل رأى الدهر سيولاً مثل هذي  
هاك برهاناً: حديث المصطفى  
ها هو السر ليبقى خالداً